



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المجلس التنفيذي - الدورة الثالثة والثمانون

روما، 1-2 ديسمبر/كانون الأول 2004

مذكرة تفاهم بين البنك الدولي للإنشاء والتعمير، بوصفه أميناً على صندوق الكربون الحيوي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية فيما يتعلق بشريحة إدارة الأراضي الجافة في ظل صندوق الكربون الحيوي

- 1 - إن المجلس التنفيذي مدعو إلى ملاحظة أن الصندوق الدولي للتنمية الزراعية يزمع إبرام مذكرة تفاهم مع البنك الدولي للإنشاء والتعمير، بوصفه أميناً على صندوق الكربون الحيوي، فيما يتعلق بشريحة إدارة الأراضي الجافة في ظل الصندوق المذكور.
- 2 - وصندوق الكربون الحيوي هو حساب أمانة أنشأته هيئات عامة وخاصة ويتولى البنك الدولي إدارته. وسيقوم هذا الصندوق بشراء شهادات لخفض انبعاثات غاز الدفيئة من المشروعات التي تحتبس وتصون غاز الكربون في النظم الإيكولوجية والزراعة، مع النهوض في الوقت ذاته بموارد الرزق والظروف البيئية المحلية. ويحتوي ملحق هذه الوثيقة على المعلومات الأساسية المتصلة بالصندوق المذكور.
- 3 - ووفقاً للبند 2، من المادة 8، من اتفاقية إنشاء الصندوق، يرجى من المجلس التنفيذي تحويل رئيس الصندوق بتوقيع مذكرة تفاهم مع البنك الدولي يوافق فيها الطرفان على العمل معاً لتحقيق الأهداف المشتركة. وستحدد المذكرة أيضاً أساس التعاون بين الصندوق والبنك الدولي. وسيحاط المجلس علماً بمحتوى الوثيقة القانونية المنجزة في دورة لاحقة.

الملحق

معلومات أساسية

1 - إقراراً بدور الصندوق الدولي للتنمية الزراعية كوكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة مكلفة بالحد من الفقر الريفي، وكمؤسسة مضيئة للآلية العالمية لاتفاقية مكافحة التصحر، ووكالة منفذة للبرنامج التشغيلي 15 المعني بالتنمية المستدامة والتابع للمرفق العالمي للبيئة، فقد طلب البنك الدولي إرساء علاقة شراكة مع الصندوق لإنشاء شريحة إدارة المناطق الجافة في ظل صندوق الكربون الحيوي.

صندوق الكربون الحيوي

- 2 - أنشئ صندوق الكربون الحيوي بثلاث شرائح محتملة، لكل منها نافذتان ذات حوافظ مختلفة للمشروعات.
- 3 - والنافذة الأولى مخصصة لأنشطة المشروعات التي تلبى معايير أهلية بروتوكول كيوتو لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، واتفاقات مراكز، والدورة التاسعة لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، بما في ذلك التحريج، وإعادة التحريج، والإزالة المنعقة للغابات، وإدارة الغابات، وإدارة الأراضي الرعوية، وإدارة الأراضي المحصولية، والاستزراع الحماي في البلدان التي تمر بمرحلة تحول، والتحريج وإعادة التحريج في البلدان النامية. وبالمقارنة، فإن النافذة الثانية تركز على شراء تخفيضات الانبعاثات المتحققة عبر أنشطة غير الأنشطة المتمتعة بالأهلية في ظل بروتوكول كيوتو، وهي مشروعات استخدام الأراضي من غير مشروعات التحريج وإعادة التحريج.
- 4 - وتختلف الشرائح عن بعضها البعض فيما يتعلق بنوع النظام الإيكولوجي الذي تسانده. والشريحة الأولى، وهي الشريحة الوحيدة التي دخلت مرحلة التشغيل حتى الآن، مكرسة لكل أنواع النظم الإيكولوجية، أما الشريحة المزمعة لإدارة الأراضي الجافة (الشريحة الثانية التي يهتم بها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية) وشريحة النظم الإيكولوجية الساحلية (الشريحة الثالثة)، فإنهما ستكرسان، كما يتضح من اسميهما، للمشروعات في الأقاليم القاحلة وشبه القاحلة، والمناطق البحرية والساحلية، على التوالي.
- 5 - ومن المزمع أن يعود صندوق الكربون الحيوي بفوائد بيئية محلية وكذلك عالمية على الأراضي المتدهورة والنظم الإيكولوجية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن من المفروض أن يكون هذا الصندوق أداة مبتكرة لتعزيز الدخول التكميلية للمزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة.
- 6 - وقد دخل صندوق الكربون الحيوي مرحلة التشغيل في 14 مايو/أيار عام 2004. واعتباراً من 7 أكتوبر/تشرين الأول 2004، امتلك الصندوق رأس مال قدره 15 مليون دولار ساهمت به حكومتا كندا وإيطاليا، ووكالة التنمية الفرنسية، وشركة أوكيناوا للطاقة الكهربائية وشركة طوكيو للطاقة الكهربائية في اليابان، ومنظمة إيوكربون الفرنسية. ومن المتوقع أن ينضم المزيد من المشاركين من كل من كندا، وأوروبا، واليابان.

الملحق

مذكرة التفاهم فيما يتعلق بشريحة إدارة الأراضي الجافة

7 - ثمة مصلحة قوية للصندوق الدولي للتنمية الزراعية في التعاون مع البنك الدولي للمشاركة في سوق الكربون المتنامي. وعبر شريحة إدارة الأراضي الجافة التابعة لصندوق الكربون الحيوي، فإن الصندوق سيعبئ الموارد المالية المتاحة من الاتجار بالكربون لتعزيز إعداد مشروعات في الأقاليم القاحلة وشبه القاحلة تعمل على تخفيف حدة التصحر وتقليل تركيزات غاز الدفيئة في الجو.

8 - وتشمل الأهداف المشتركة بين البنك الدولي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والمدرجة في مذكرة التفاهم ما يلي:

- التعاون بغية تحقيق أهداف اتفاقية الأمم المتحدة المتعلقة بتغير المناخ، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، واتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي؛
- التعاون بغية تنويع سوق الكربون وتوسيعه عبر إنشاء شريحة إدارة الأراضي الجافة؛ و
- خفض انبعاثات غاز الدفيئة في الجو عبر المشروعات التي تقوم باحتجاز الكربون في الأراضي القاحلة وشبه القاحلة مع تحقيق فوائد إضافية في الوقت ذاته، بما في ذلك كبح التعرية، وزيادة خصوبة التربة، والنهوض بموارد الرزق.

9 - وبالإضافة إلى ذلك، فإن البنك الدولي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية يتوقعان أن يصل الحجم المستهدف لشريحة الأراضي الجافة إلى 100 مليون دولار أمريكي، وأن تضم هذه الشريحة نافذتين على نحو ما هو مذكور آنفاً، وأن تخصص غالبية أموالها للمشروعات التي تقع ضمن النافذة الثانية.

10 - وحال توقيع مذكرة التفاهم من جانب الطرفين، فإن البنك الدولي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية سينظران في السبل المؤدية إلى ما يلي:

- ترويج شريحة إدارة الأراضي الجافة وتعبئة الأموال لها؛
- اقتسام المعارف، والخبرات، والأفكار، والدروس المستفادة؛
- استخدام وتعزيز موارد ومرافق الطرفين لتحقيق المنافع والفوائد المشتركة؛
- التعاون في تحديد وإعداد المشروعات المزمع تمويلها؛
- التعاون مع الهيئات الأخرى المنخرطة في أنشطة مماثلة، أو تكميلية، أو ذات صلة؛
- التعاون في تعميم الدروس المستفادة؛ و
- القيام دورياً بتقييم فعالية العمل معاً.

الملحق

11 - وسيقوم البنك الدولي أيضاً بتدريب موظفين من الصندوق يتم الاتفاق عليهم بصورة مشتركة، وذلك في جميع الجوانب المتعلقة بشريحة إدارة الأراضي الجافة، وسيسهم في الدعم التسويقي ويوفره. كما أن البنك الدولي سيقاسم الصندوق المواد، والمعلومات، والبيانات، والأدوات التحليلية، والعكس بالعكس.

12 - وفي المقابل، فإن الصندوق سيحدد المساهمين المحتملين في الشريحة عبر الاضطلاع بدور القيادة في تسويق شريحة إدارة الأراضي الجافة في صفوف هيئات القطاعين الخاص والعام وبخاصة في صفوف دوائر الجهات المانحة التقليدية للصندوق بدعم تقني من البنك الدولي. وسيقوم الصندوق كذلك بانتقاء وتمويل نفقات السفر، والمرتببات، وغيرها من النفقات المتعلقة بالموظفين الذين سيدربهم البنك الدولي. كما قد يسهم الصندوق في مرفق "BioCFplus"، وهو مرفق المساعدة التقنية الذي يدعم الجهود التي يبذلها صندوق الكربون الحيوي على مستوى المشروعات.

13 - وسيقرر البنك الدولي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية بصورة مشتركة معايير انتقاء المشروعات وحفاظة المشروعات لشريحة إدارة المناطق الجافة وسيشاوران بشأن المسائل المتصلة بتنفيذ الشريحة.